مقدمـــــة

التدريب عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في المتدربين من ناحية إتجاهاتهم ومعلوماتهم ومهارتهم، بما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه.

بمعنى أن التدريب عملية مخططة ومستمرة، تهدف إلى تلبية الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى الفرد، من خلال تدعيم اتجاهاته وزيادة معارفه وتحسين مهاراته، بما يساهم ذلك في تحسين أدائه في العمل وزيادة الإنتاجية في المنظمة.

هذا ويمكن أن نقول أن التدريب له أهمية كبيرة جداً لأي منظمة أياً كان نوعها أو حجمها أو مجال عملها أو مستواها أو نوع المنتج الذي تقدمه (سواء سلعة أو خدمة).

ويهدف الكتاب الحالي إلى إلقاء الضوء على مهنة التدريب مع التركيز على إدارة العملية التدريبية ومراحلها مع طرح بعض التوجهات الحديثة في هذا الشأن.

ولقد اشتمل الكتاب على إحدى عشر فصلاً. حيث عرض الفصل الأول لمفهوم الإدارة بالمعرفة. بينما الفصل الثاني تكلم عن المنظمة التي تتعلم. والفصل الثالث تم الحديث عن مفهوم التدريب. وفي الفصل الرابع تم عرض اتجاهات ومستويات وعناصر التدريب. وتناول الفصل الخامس موضوع

سياسة وتنظيم وسجلات التدريب. أما مبادئ وأساليب ووسائل التدريب فقد تم رصدها في الفصل السادس. وعرض الفصل السابع للمرحلة الأولى في إدارة العملية التدريبية، ألا وهي: تحديد وتحليل الاحتياجات التدريبية. بينما اهتم الفصل الثامن بالمرحلة الثانية في العملية التدريبية ألا وهي : تخطيط التدريب. ثم اشتمل الفصل التاسع على المرحلة الثالثة في إدارة العملية التدريبية، ألا وهي : تنفيذ التدريب.

ثم اهتم الفصل العاشر بعرض المرحلة الرابعة والأخيرة في إدارة العملية التدريبية، ألا وهي: تقييم التدريب. وفي الفصل الحادي عشر تم رصد بعض مشكلات التدريب كمدخل لتطويره، مع الإشارة إلى دراسة ميدانية قام بها المؤلف في هذا الخصوص.

وفي الفصل الثاني عشر والأخير تم عرض بعض التوجهات الحديثة في التدريب والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير وتحسين مهنة التدريب في الوطن العربي.

هذا ويمكن استخدام الكتاب الكتاب لأغراض عدة مثل :

١. التعلم الذاتي والدراسة الفردية : فلقد تم تصميم الكتاب ليمكنك من تعليم نفسك بنفسك.

٢. البرامج التدريبية : يمكن استخدام الكتاب كملف تدريبي يتم توزيعه على المتدربين في برنامج تدريبي يدور حول موضوع الكتاب.

٣. التدريب عن بعد : يمكن إرسال الكتاب إلى هؤلاء الذين لا يتمكنون من حضور البرامج التدريبية.

٤ـ البحوث العلمية: يستطيع الباحثين في مجالات علم الإدارة وعلم النفس الإداري وعلم اجتماع المنظمات ومهنة الخدمة الاجتماعية .. استخدام الكتاب كمرجع في بحوثهم النظرية والميدانية.

هذا ولقد تم استخدام حوالي ١٠٥ مرجعاً عربياً و٥٢ مرجعاً أجنبياً في إعداد هذا الكتاب ـ ما بين كتاب وبحث ومقال وترجمة ومؤتمر، هذا بالإضافة إلى عرض بعض الجداول والاستمارات والأشكال التوضيحية لتبسيط وشرح موضوعات الكتاب.

والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه في إعداد هذا الكتاب المتواضع، والذي به بعض النواقص بلا شك، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق ،،

المؤلف

أ.د. مدحت محمد أبو النصر